



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم المعلومات والمكتبات

الأزمات الاقتصادية وتأثيرها على تنمية مجموعات المكتبات الجامعية العراقية

رسالة تقدم بها

إياد حارس بدن الفرطوسي

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية ، وهي جزء من متطلبات

نيل درجة الماجستير في علم المعلومات والمكتبات

بإشراف

الأستاذ الدكتور حسن رضا النجار

تموز ٢٠١٣ م

شعبان ١٤٣٤ هـ

المستخلص

الكلمات المفتاحية : الأزمات الاقتصادية ، المكتبات الجامعية ، الجامعات العراقية ، تنمية المجموعات ، الاختيار ، التزويد ، المعايير ، حرب الخليج ، الحصار الاقتصادي .

تهدف الدراسة للتعريف بالأزمات الاقتصادية كمفهوم اقتصادي عام ، وبأهم الأزمات الاقتصادية التي حدثت بالعراق ما بين عامي ١٩٩٠ - ٢٠١٠ ، وكذلك بتنمية المجموعات المكتبية ، وتم الاطلاع على الإحصائيات والسجلات الخاصة بتنمية المجموعات المكتبية في المكتبات المركزية الجامعية في جامعتي بغداد والمستنصرية ، والاطلاع على الإحصائيات والسجلات حول المبالغ المرصودة للمكتبات الجامعية من قبل وزارة التعليم العالي أو أي جهة مانحة أخرى . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والوثائقي بجمع البيانات من إحصائيات وجدول . واستخدمت الوسائل الإحصائية لإحصاء المجموعة المكتبية وما يقابلها من (طلبة الدراسات الأولية والعليا والتدريسيين) .

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها :

١. اثرت الازمات الاقتصادية التي حدثت بعد حرب الخليج الثانية وما تبعها من حصار اقتصادي على تنمية المجموعات المكتبية للمكتبات الجامعية (موضوع الدراسة) وبدا التأثير واضحاً بانخفاض النمو السنوي خلال الأعوام ١٩٩٤ لغاية عام ٢٠٠٠ ، حيث كان النمو السنوي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد بين ١٠٩٤ - ٢٥٨٠ مصدراً ، وبنسب مئوية من النمو السنوي بين ٠.٣٩ - ٠.٩٣ % ، وكان في المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية بين ١٣٠٥ - ٢٦٣٨ مصدراً ، وبنسب مئوية من النمو السنوي بين ٠.٧٤ - ١.٥١ % .
٢. اعتمدت المكتبات الجامعية (مجال الدراسة) على تنمية مجموعتها المكتبية على المصادر المكتبية التي تم الحصول عليها من خلال الاهداء بشكل اكثر من شراء المصادر المكتبية ، عدا بعض اعوام الدراسة التي كان فيها شراء المصادر المكتبية اكثر من الاهداء وبالتحديد الاعوام (١٩٩٠-١٩٩٢-٢٠٠١-٢٠١٠) .

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من المقترحات من أهمها :

١. تعديل التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المكتبات الجامعية بما يضمن مركزية الادارة واستقلاليتها المالية ، وصلاحيه صرف التخصيصات المالية ، وتوظيف كادر مكتبي مؤهل .
٢. الاعتماد على المعايير العالمية التي تساهم في تنمية المجموعات المكتبية الجامعية ، ويفضل الباحث معايير رابطة كلية المكتبات والبحوث (ACRL) The Association of College and Research Libraries ، التي تضمنت : مقابل كل عضو من الهيئة التدريسية ١٠٠ مصدر ومقابل كل طالب ١٥ مصدر.